الأمم المتحدة

A/74/466–S/2019/781

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 October 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند ٦٣ من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن برلمان أوكرانيا (فرخوفنا رادا) بشأن عدم الاعتراف بشرعية ما يُسمّى بالانتخابات المحلية في الأراضي المحتلة مؤقتا – جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير **يلتشنكو**
السفير
الممثل الدائم

031019 031019 19-16870 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان برلمان أوكرانيا (فرخوفنا رادا) بشأن عدم الاعتراف بشرعية ما يسمى بالانتخابات المحلية في الأراضي المحتلة مؤقتا – جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول

إذ يعيد برلمان أوكرانيا تأكيد تفانيه في سبيل مُثُل ومبادئ الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان وحمايتها، التي تشكل التراث المشترك للإنسانية،

وإذ يعرب عن احترامه لقواعد ومبادئ القانون الدولي، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨، واتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لعام ١٩٥٠، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦، والاتفاقية المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام ١٩٤٩، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥)، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست لعام ١٩٩٤)، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٢/٦٨ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤ المعنون ”السلامة الإقليمية لأوكرانيا“، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٥/٧١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ و ١٩٠/٧٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ و ٢٦٣/٧٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ المعنونة ”حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول (أوكرانيا)“، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤/٧٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ المعنون ”مشكلة عسكرة جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، أوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر أزوف“، وغيرها من صكوك القانون الدولي،

وإذ يذكّر مرة أخرى بالنتائج المترتبة على العدوان المسلح المستمر من جانب الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، واحتلال الأجزاء التابعة لإقليم أوكرانيا – جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وبعض مناطق إقليمي دونيتسك ولوهانسك؛ وكذلك بأن الاتحاد الروسي حرم أوكرانيا بصورة غير قانونية، منذ عام ٢٠١٤، من إمكانية ممارسة حقوقها السيادية كدولة بحرية في مياه البحر الأسود وبحر أزوف ومضيق كيرتش، واستغل موارد أوكرانيا لتلبية احتياجاته الخاصة؛ وسلب حقوق أوكرانيا في تنظيم شؤون مياهها الخاصة؛ واستخدم على نحو غير قانوني موارد الطاقة والموارد البيولوجية التي تنتمي إلى أوكرانيا وشعبها، في انتهاك صارخ للقانون الدولي،

وإذ يكرر التأكيد على أن الاتحاد الروسي يستمر في عسكرة جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وكذلك في سياسة الإبادة العرقية لتتار القرم وأبناء الإثنية الأوكرانية في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك عمليات الاضطهاد التمييزية ضد الأوكرانيين وتتار القرم وممثلي الأقليات القومية والشعوب الأصلية الأخرى، كما يبقي بشكل غير قانوني مواطنين أوكرانيين خلف القضبان،

وإذ يوجّه مرة أخرى الانتباه إلى الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الاتحاد الروسي للمبادئ الأساسية للقانون الدولي ولقواعده المعترف بها عموما، ولا سيما احترام سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية

وحرمة حدودها، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥)، وفي النظام الأساسي لمجلس أوروبا، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست لعام ١٩٩٤)، فضلا عن عدد من الاتفاقات الدولية الأخرى الثنائية والمتعددة الأطراف التي تضم بين أطرافها أوكرانيا والاتحاد الروسي،

وإذ يلاحظ تقاعس الاتحاد الروسي الفاضح عن تنفيذ الأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٧ في قضية ”أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي“، وخصوصا فيما يتعلق برفع الحظر عن مجلس الشعب التتري في القرم،

وإذ يعتبر أن إجراء ما يُسمى بالانتخابات المحلية، على نحو غير قانوني، في الأراضي المحتلة مؤقتا من أوكرانيا – في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، شكّل انتهاكا لدستور أوكرانيا وقوانينها، والمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي،

وإذ يعرب عن احتجاجه الشديد على انتهاك آخر للقانون الدولي نفذه الاتحاد الروسي – ألا وهو إجراء تصويت غير مشروع، هو أيضا تصويت باطل ولاغٍ قانونيا، في الأراضي المحتلة مؤقتا من أوكرانيا – في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول،

إن برلمان أوكرانيا:

يعرب عن امتنانه للدول الأجنبية التي أعلنت بالفعل عدم اعترافها بما يُسمّى بالانتخابات المحلية في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول باعتبارها غير شرعية؛

يهيب بأعضاء برلمانات الدول الأجنبية والجمعيات البرلمانية الدولية التي لم تتخذ بعد موقفا قويا إزاء الأعمال غير المشروعة الروسية بشأن تنظيم وعقد ما يسمى بالانتخابات المحلية في الأراضي المحتلة مؤقتا في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول أن تقوم بذلك؛ وأن تدعو أيضا إلى الامتناع عن إجراء أي اتصالات مع المؤسسات غير القانونية لإدارة الاحتلال الروسي وممثليها على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتكثيف الجهود الرامية إلى وقف احتلال القرم؛

يحث أعضاء الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على أن تدين، في الدورة العامة المقبلة للجمعية البرلمانية المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر، إجراء الانتخابات غير القانونية في الأراضي المحتلة مؤقتا من أوكرانيا – في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول؛ ويحث أيضا على الامتناع، في إطار الجمعية البرلمانية المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، عن التصديق على وثائق تفويض أعضاء الوفد البرلماني الروسي، الذين انتُخبوا بأصوات سكان الأراضي المحتلة مؤقتا من أوكرانيا – في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول – في الانتخابات غير القانونية والذين يخضعون لجزاءات الاتحاد الأوروبي؛

يهيب بالدول الديمقراطية في جميع أنحاء العالم أن تستمر في ممارسة الضغط السياسي والاقتصادي الدولي على الاتحاد الروسي وأن تعزز هذا الضغط بهدف استعادة سلامة أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دوليا، بما في ذلك عن طريق التدابير التقييدية المتعلقة بالاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.